رابط المادة على منصة باحث

البرنامج الإذاعي || مصابيح

مصابيح || حلقة)5(|| د.أحمد القاضي

أحمد القاضي

لبيك اللهم لبيك. اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد يقدم مصابين. مصابين. اعداد وتقديم. فضيلة الدكتور احمد ابن عبدالرحمن القاضي تنفيذ عبد الرحمن بن سعد الحوطي مصابين. مصابين. مصابيح. ايها المستمعون الكرام ايتها المستمعات الكريمات - 00:00:01

حجاج بيت الله الحرام كاني بكم قد حططتم رحالكم واقبلتم متلهفين مستبشرين. تحثون الخطى نحو بيت الله الحرام تقدم احدكم رجله اليمنى عند باب المسجد قائلا اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه - 00:00:33

القديم من الشيطان الرجيم. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك ثم لم يلبث ان اكتحلت عيناه بمرأى الكعبة المشرفة والمؤمنون يطيفون بها ويحيطون بها احاطة السوار بالمعصم ان قصد بيت الله الحرام لحج او عمرة - 00:00:56

شريعة عتيقة وفضيلة باقية. فقد روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - 00:01:21

وروى الترمذي من حديث عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس - 00:01:39

الحجة المبرورة ثواب الا في الجنة قال ابو عيسى حسن صحيح وصححه الالباني. ويستحب لمن اراد دخول مكة بنسك الاغتسال ان تيسر له فاذا دخلها استحب له المبادرة الى الطواف بالبيت - 00:01:56

لما روت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة توضأ ثم طاف بالبيت متفق عليه وقد وصف جابر بن عبدالله رضي الله عنه دخوله صلى الله عليه وسلم البيت - 00:02:18

في حجة الوداع وطوافه وسعيه بقوله حتى اذا اتينا البيت حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام قرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:02:35

فجعل المقام بينه وبين البيت فكان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ - 00:02:58

ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:03:17

لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات. ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي - 00:03:39

سعى حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا. رواه مسلم مستمعي الكرام ان اركان العمرة ثلاثة الاحرام والطواف والسعي الاحرام فقد تقدم بيانه - 00:03:57

ويشترط لصحة الطواف شروط منها اولها النية لانه عبادة محضة. قال تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق وربما كفته نية النسك لجميع اجزائه الشرط الثاني الطهارة من الحدث وقيل واجبة ليست بشرط وقيل سنة - 00:04:19

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلاة الا ان الله احل فيه النطق فمن نطق فيه فلا ينطق الا بخير رواه الحاكم في المستدرك مرفوعا وسكت عنه الذهبي - 00:04:45

واكثر الروايات على وقفه الشرط الثالث ستر العورة لقوله صلى الله عليه وسلم لا يطوف بالبيت عريان. متفق عليه لكن يعفى عن اليسير الشرط الرابع الطواف بجميع البيت من الحجر الى الحجر. والحجر - 00:05:03
من البيت فلا يجوز الطواف من داخله. قال تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق الشرط الخامس استكمال سبعة اشواط لفعله صلى الله عليه وسلم وقوله لتأخذوا مناسككم رواه مسلم فان شك في العدد بنى على اليقين وهو الاقل - 00:05:25
الشرط السادس ان يجعل البيت عن يساره فانك او استقبل البيت او استدبره كما يفعله بعض من يحوط نساءه لم يجزئه لكن يعفى عن الشيء اليسير لانه لا يخرجه عن صورة الطواف - 00:05:49
الشرط السابع الموالاة بين الاشواط لكن اذا اقيمت صلاة او حضرت جنازة صلى ثم استمر وكذلك اذا تعبت الطواف فله ان يستريح ويسن في الطواف سنن منها الاضطباع وهو ان يجعل وسط ردائه تحت ابطه الايمن - 00:06:07
ويدعه مكشوفا. ويجعل طرفي رداءه فوق عاتقه الايسر السنة الثانية الرمل وهو الاسراع في المشي مع مقاربة الخطى في الاشواط الثلاثة الاولى. وهاتان السنتان تشرعان في طواف العمرة وفي طواف القدوم فقط - 00:06:31
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت وجعلوا ارضيتهم تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى. رواه ابو داوود وصححه الالباني. والسنة الثالثة - 00:06:53
التكبير عند محاذاة الحجر الاسود واستلامه. وذلك على مراتب اعلاها الاستلام والتقبيل ثم الاستلام وتقبيل اليد ثم الاستلام باداة وتقبيلها. ثم الاشارة دون تقبيل عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه - 00:07:14
انه جاء الى الحجر الاسود فقبله وقال اني اعلم انك حجر لا تظر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. متفق عليه وفي صحيح مسلم - 00:07:41
ان النبي صلى الله عليه وسلم استلمه وقبل يده فيه ايضا عن ابي الطفيل الانصاري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن وفي - 00:07:58
صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر. السنة الرابعة استلام الركن اليماني - 00:08:17
فيما روى ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يستلم الا الحجر والركن اليماني قال وما تركت استلامهما في شدة ولا رخاء رواه ابو داوود وحسنه الالباني. واما السنة الخامسة فذكر الله - 00:08:34
من تهليل وتسبيح وتحميد وتكبير ودعاء وقراءة قرآن وقولي ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار بين الركن اليماني والحجر الاسود لقوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله - 00:08:56
رواه ابو داود. ومن السنن بعد الطواف صلاة ركعتين خلف مقام ابراهيم ان تيسر له يقرأ فيهما بسورتي التوحيد الكافرون والاخلاص وذهب بعض اهل العلم الى وجوبهما. والراجح انهما سنة مؤكدة يشرع قضاؤهما عند نسيانهما لفعل عمر - 00:09:25
رضي الله عنه. ولا تشترط الموالاة بين الطواف والسعي فلو طاف اول النهار وسعى اخره اجزعه والاولى تتابعهما لفعله صلى الله عليه وسلم واما السعي فالواجب فيه ما يلي. اولا ان يقع بعد طواف نسك - 00:09:49
فلا يصح في العمرة ان يقدم السعي على الطواف وليس للقارن والمفرد ان يقدم سعي الحج اذا لم يسبقاه بطواف القدوم لكن يجوز تقديم السعي على طواف الافاضة فيما روى ابو داوود بسند صحيح ان رجلا قال يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف قال لا حرج. رواه ابو داوود - 00:10:10
وصححه الالباني. ومن الواجبات في السعي البداءة بالصفا فلو عكس فبدأ بالمروة لم يعتد بالشوط الاول لقوله صلى الله عليه وسلم ابدأ بما بدأ الله به ولفعله. الثالث استكمال سبعة اشواط - 00:10:37
من الصفا الى المروة شوط ومن المروة الى الصفا شوط فان شك وهو متجه الى المروة اهو الثالث او الخامس؟ او شك وهو متجه

الى الصفا؟ اهو الرابع او السادس - 00:10:57
مثلا بنى على اليقين وهو الاقل. ولا يشترط للسعي طهارة ولا موالاة. وقيل تشترط الموالاة لانه عبادة واحدة فلم يصح تفريقها كالطواف. ويسن في السعي سنن منها قراءة قوله تعالى - 00:11:12
ان الصفا والمروة من شعائر الله عند دنوه من الصفا اول مرة ويسن ايضا الرقي على الصفا وثراء البيت لاستقباله ويجزئه السعي بين الجبلين ولو لم يرقى الثالث من السنن رفع اليدين كهيئة الدعاء لا كهيئة التكبير كما يفعله العامة - 00:11:33
والذكر والدعاء ثلاثا ومن السنن ايضا السعي بين العلمين سعيا شديدا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور به ازاره من شدة السعي لكن لا يؤذي غيره اما النساء فلا يشرع لهن ذلك - 00:11:58
ومن السنن في السعي ان يفعل على المروة كما فعل على الصفا لما تقدم من حديث جابر ويفعل ذلك في كل شوط والسادس الاشتغال بالذكر والدعاء وقراءة القرآن كما في الطواف. فاذا اتم سعيه حلق شعره او قصره - 00:12:18
والحلق افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين واحدة الا ان يكون ولم يبقى على الحج سوى زمن قصير لا ينمو فيها شعره لا يقصر لعمرته ويحلق لحجته - 00:12:38
وينبغي للمعتمر ان يكون ابان عمرته وتطوفه بالبيت العتيق وبين الصفا والمروة معظما لحرمات الله وشعائره متحققا بتوحيد الله مقيما لذكره متأسيا بنبيه صلى الله عليه وسلم وان يتجنب وتقليب الطرف في الرائح والغادي او التشاغل بالحديث مع رفيقه او مهاتفته وان يحفظ بصره عن - 00:12:59
الى النساء فانها احوال شريفة في مواطن شريفة لا يليق ان تهدر بما لا يليق بالمقام الشريف تقبل الله منا ومنكم صالح القول والعمل. والى لقاء اخر استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:13:29
وبركاته. وفي الختام تقبلوا تحيات فريق العمل من الاعداد والتقدير فضيلة الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي. ومن التنفيذ عبدالرحمن بن سعد الحوطي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:49